

أثر السمات الشخصية عند المحاسبين والمراجعين على مواقفهم من بعض الممارسات
المهنية غير الأخلاقية: الثالوث المظلم نموذجًا

اعداد

د/ السعيد عبدالعظيم طالبة الشراوي

مدرس بقسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة الزقازيق

elsaidtolba1@gmail.com

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى بحث أثر السمات الشخصية عند المحاسبين والمراجعين على مواقفهم من بعض الممارسات المهنية غير الأخلاقية، وقد اتخذت الدراسة من سمة الثالوث المظلم بأبعادها الثلاثة (الميكيا فيلية-المرجسية-السايبا ئية) نموذجًا لها. وباستقصاء عينة من طلبة المحاسبة في جامعة الزقازيق (175 فرد)، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين الثالوث المظلم والممارسات المهنية غير الأخلاقية، أما بالنسبة للأبعاد فقد تبين وجود علاقة طردية بين كل من الميكيا فيلية والسايبا ئية وبين الممارسات المهنية غير الأخلاقية، فيما لم تكن العلاقة معنوية بين المرجسية والممارسات المهنية غير الأخلاقية. كما بيّن البحث التفصيلي بتفريع الممارسات المهنية غير الأخلاقية إلى ممارسات مهنية غير أخلاقية بعوائد مالية وأخرى بعوائد معنوية، أنّ النتائج كانت علاقات طردية بين الثالوث المظلم وأبعاده وبين نوعي الممارسات المهنية، ما عدا العلاقة بين المرجسية والممارسات المهنية غير الأخلاقية بعوائد معنوية، أي أنّ الشخصية المرجسية تميل لقبول الممارسات المهنية غير الأخلاقية في حال ترتب عليها تحصيل عوائد مالية.

الكلمات الدلالية : الثالوث المظلم - السمات الشخصية للمراجعين - الممارسات المهنية للمراجعين

The impact of accountants and auditors' personality traits on their attitudes towards some unethical professional practices : dark triad model

Abstract

This study aimed to investigate the impact of accountants and auditors' personality traits on their attitudes towards some unethical professional practices. The study took the dark triad trait in its three dimensions (Machiavellianism - Narcissism - Psychopathy) as a model for it. By surveying a sample of accounting students at Zagazig University (175 individuals), the results indicated a positive relationship between the dark triad and unethical professional practices. As for the dimensions, it was found that there is a positive relationship between both Machiavellian and psychopathic and unethical professional practices, while the relationship was not significant between narcissism and unethical professional practices. The detailed research by breaking-down unethical professional practices into unethical professional practices with financial returns and unethical professional practices with moral returns, showed that the results were positive relationships between the dark triad (and its dimensions) and the two types of professional practices, except for the relationship between narcissism and unethical professional practices with moral returns, meaning that the narcissistic personality tends to accept unethical professional practices if only they generate financial returns.

Key words : : dark triad, auditors' personality traits, unethical professional practices

القسم الأول

مقدمة ومشكلة الدراسة:

تُعرّف السمات الشخصية بأنها وصف الأفراد من زاوية أنماطهم السلوكية والفكرية والعاطفية المستقرة نوعًا ما؛ إذ يحيل هذا المصطلح إلى أنماط السلوك والإدراك عند الأفراد حسبما تتبدى في المواقف المختلفة (Anwar & Shah, 2017). وتتراكب هذه السمات من خمسة أبعاد هي (1) الانفتاح على التجارب؛ (2) الضمير؛ (3) الانبساط؛ (4) القبول؛ (5) العصابية (Mayer et al., 2012). وتتباين أنماط الشخصية بين فرد وآخر بحسب تباين ما يسجله الفرد في كل بُعد من هذه الأبعاد الخمسة. على سبيل المثال، توصلت دراسة (Anwar & Shah, 2017) إلى وجود علاقة عكسية بين العصابية والسلوك الأخلاقي، وكذلك الحال مع الانبساط، فيما كانت العلاقة طردية بين الانفتاح على التجارب والضمير والقبول.

وفي السياق نفسه، تحتل الأخلاقيات موقعًا مركزيًا في النقاشات الدائرة حول الأعمال والممارسات التجارية، ولا سيما مع تعقد الممارسات للأخلاقية والفضائح المالية حول العالم (White, 2001). وليس أدلّ على أهمية الموضوع محل البحث من تنامي الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركات (Latapí Agudelo et al., 2019) والحوكمة (Zattoni et al., 2020) والتشديد على اتباع الدليل الأخلاقي للمهن المالية والاقتصادية المختلفة (من ضمنها المحاسبة والمراجعة بطبيعة الحال).

والحال أنّ حقل الاقتصاد والأعمال شديد الحيوية والاتصال بحياة المجتمع، فأى أزمة يتعرض لها -أيًا كان سببها- تؤثر على حياة الناس واستمرارية وجودهم. وفي العقدین الأخيرين طرأت تطورات عديدة على الساحة الاقتصادية والتجارية تراوحت بين أزماتٍ محلية وأخرى عالمية. وكان أبرز الأحداث خلأًا لحدث الأزمات هو الفضائح المالية للشركات الكبرى (إنرون وورلد كوم على سبيل المثال لا الحصر) واهتزاز الثقة بالخدمات المحاسبية وخدمات المراجعة، ما دفع بالمشرعين إلى اشتراع قوانين رادعة (سارابينز أوكسلي، مثلاً) (لطرش، 2017) وإعادة النظر في آليات عمل الأسواق المالية.

تحتل المحاسبة والمراجعة مكانةً مرموقةً في أوساط الأعمال لما تضطلع به من دورٍ هام في إنتاج المعلومات والتوثيق منها. وبوصف المحاسب والمراجع من يُطبّقان المعايير المحاسبية ومعايير المراجعة وينتجان المعلومات الموثوقة فإنّ لالتزامهما المهني وسلوكياتهما الشخصية دور محدد في كيفية استقبال مستهلكي خدماتهما لما يوفرانه من تقارير وبيانات (كوكو وآخرين، 2019) وقد حرص المشرعون والمنظمون وذوو العلاقة على ضمان استقلالية ونزاهة والتزام ممارسي مهنة المحاسبة والمراجعة. لكن مهما كان الحدّ الموضوعي الذي تضعه المؤسسة أو الجهة التنظيمية أو القضاء أو أي جهات أخرى لها تأثير على واقع ممارسة المهنة داخل القطر، يبقى هذا الحدّ الموضوعي (الخارجي) محكومًا بالالتزام الأخلاقي

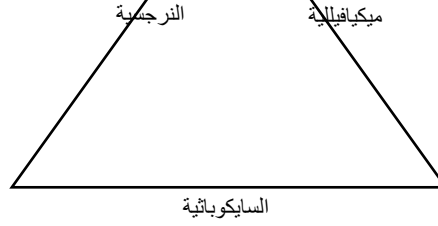
للمهني الممارس. إذ حين يتحلى الفرد بالأخلاق فإنّه يحرص على تجنب ما قد يكون سلوكًا غير أخلاقي (بن غزال وجودي، 2016).

وقد توصلت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة معنوية بين السلوك الأخلاقي والسمات الشخصية (Özbağ, 2016)، وبطبيعة الحال فهذه النتائج الإمبريقية تؤكد على ما يتشاركه عدد كبير من الأشخاص بوصفه حقيقة بديهية. ولكن أبحاث السمات الشخصية مرت بحسب (Revelle et al., 2011) في ثلاث مراحل شهدت الأولى انتشار هذا النوع من الأبحاث حتى مقدم العام 1968، أما الثانية فكانت مرحلة عصر ظلام لهذا النوع من الأبحاث حيث امتدت هذه المرحلة من 1968 ولغاية 1990، عقب هذه المرحلة أتت مرحلة البعث حيث عاد الاهتمام بهذا النوع من الأبحاث. وخلال فترة عصر الظلام انتشرت الأبحاث السياقية (Bailey, 2019) التي ترى أنّ الفرد وشخصيته ليس بوسعها تفسير الظاهرة بل يجب البحث في سياقها ككل، وهو (أي السياق) ما يطوّع هذه السمات، مما يجعلها غير ذات أثر يُذكر في الظاهرة.

يقع مفهوم الثالوث المظلم تحت يافطة السمات الشخصية، وقد سكّه (Paulhus & Williams, 2002) بعد دراستهما للأدبيات التي تناولت ثلاث سمات تشترك في كونها منبوذة اجتماعيًا. ويتألف هذا الثالوث من: النرجسية؛ الميكيافيلية؛ السايكوباتية¹ "الاعتلال الاجتماعي" كما يبين الشكل رقم (1). جاء طرح هذا المفهوم بعد أن خلّصت عدة دراسات (على سبيل المثال: McHoskey et al., 1998) إلى أنّ السمات الثلاثة متداخلة أو قابلة للتبادل فيما بينها. وهذه السمات بفعل هذه القابلية فإنه من الأفضل دراستها بشكل متزامن. لذا طرحت دراسة (Paulhus & Williams, 2002) هذا المفهوم ومقياسًا له يُدعى "SD3" في دراسة لاحقة (Jones & Paulhus, 2014). تشترك هذه السمات في كون أصحابها يتسمون بالعوانية والاندفاع والشعور بالعظمة وحب الذات والتفوق والميل إلى الاحتيايل والتلاعب بالآخرين مع غياب التعاطف معهم (صقر، 2021). وفي علاقة هذا الثالوث بالسلوك غير الأخلاقي بيّنت دراسة (Harrison et al., 2018) أنّ النرجسية تحفز الفرد على القيام بأفعال غير أخلاقية لمصلحته الشخصية، فيما لا يقتصر أثر الميكيافيلية على تحفيز الفرد للقيام بهكذا أفعال بل تعيّر من انطباعات الموقف لخداع الآخرين، أما السايكوباتية فتخدم لتبرير وعقلنة السلوكيات الاحتيايلية.

¹ - ابتدأت أدبيات السايكوباتية بدراسة هذه السمة عند المجرمين، لاحقًا امتد البحث إلى تناول الحالات العامة، فظهر مصطلح "Organizational or Corporate Psychopath" للدلالة على الشخصيات السايكوباتية في مجال الأعمال والمجال العام (Klarskov Jeppesen & Leder, 2016).

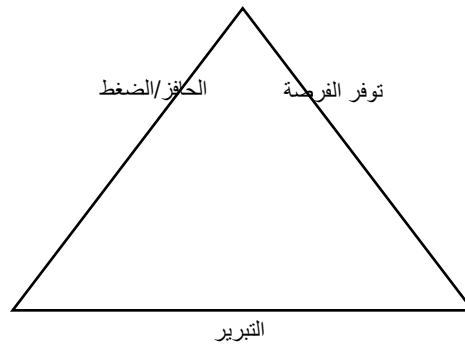
د/ السعيد عبدالعظيم أثر السمات الشخصية عند المحاسبين على مواقفهم من الممارسات المهنية غير الأخلاقية



نكل رقم 1- الثالث المظلم. المصدر: دراسة (Paulhus & Williams, 2002)

ودرجة الأدبيات التي تتناول الممارسات الاحتمالية في التقرير المالي إلى الاستناد على ثلاثة عوامل تسهم في التنبؤ بالممارسات الاحتمالية وهي: (1) وجود الفرصة؛ (2) الدافع/الضغط؛ (3) تبرير الفعل وعقلنته، فتوفر هذه العوامل يسهل عملية القيام بالغش أو الاحتيال أو بالعموم الممارسة المهنية غير الأخلاقية. وتُمثّل وفق الشكل رقم (2). وفيما يرتبط العامل الأول والثاني بالاحتيال، يظل العامل الثالث محل جدل (Murphy, 2012).

والدراسة الحالية تهدف إلى الإسهام في مجال لم يُطرق كثيرًا من قبل ألا وهو بحث علاقة الثالث المظلم (بأبعاده الثلاثة) وموقف المحاسبين والمراجعين من الممارسات المهنية غير الأخلاقية وهو موضوع إلى حد علم الباحث لم تتاوله الأبحاث المحاسبية في المنطقة من قبل، كما تهدف إلى الكشف عن التفاوتات في توزع هذه السمة داخل عينة الدراسة وبين هذه العينة وما أوردته دراسات أخرى في مهن ومجالات مختلفة



نكل رقم 2- مثلث الغش و الاحتيال. المصدر: دراسة (Murphy, 2012)

لتوفير نقطة مرجعية "Benchmark" للدراسات المستقبلية.

ويمكن للباحث إجمال مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- كيف يختلف حضور الثالث المظلم داخل عينة الدراسة؟
- هل يختلف متوسط الثالث المظلم عند المحاسبين والمراجعين عن نظيره في مهن أخرى؟

د/ السعيد عبدالعظيم أثر السمات الشخصية عند المحاسبين على مواقفهم من الممارسات المهنية غير الأخلاقية

- كيف يؤثر الثالث المظلم عند المحاسبين والمراجعين على مواقفهم تجاه الممارسات المهنية غير الأخلاقية؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في دراسة تأثير السمات الشخصية (الثالث المظلم على وجه الخصوص) على الموقف من الممارسات المهنية غير الأخلاقية وتحليل دور أبعاد الثالث المظلم في هذه العلاقة. كما تهدف الدراسة إلى توفير نقطة مرجعية للأبحاث المستقبلية لمقارنة تطور هذه السمات وحضورها عند مجتمع الدراسة في فترات مختلفة وعند مجتمعات أخرى.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من واقع أنّ أخلاقيات الأعمال وما يسببه غيابها ذات أثر جسيم لا على مهنة المحاسبة والمراجعة فقط بل على موارد المجتمع. كما أنّ الدراسة الحالية إلى حد علم الباحث هي الأولى في موضوعها وفي تقديم مفهوم الثالث المظلم ضمن أدبيات المحاسبة والمراجعة عربيًا. كما قد يستفيد من النتائج واضعو المعايير ومنظمو الأسواق وواضعو مناهج تأهيل وتدريب المحاسبين والمراجعين للتركيز على العوامل النفسية والسمات الشخصية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لغرض مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة للاستفادة منها في صياغة الإطار النظري. إلى جانب المنهج الإمبريقي في تطوير فرضيات الدراسة واختبارها والتحقق من صحتها.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على طلبة كلية التجارة-جامعة الزقازيق.

خطة الدراسة:

على ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها فقد أتت خطة الدراسة كما يلي: يعرض القسم الثاني على نحو مكثف مفهوم الثالث المظلم، أما القسم الثالث فتراجع فيه الأدبيات السابقة وتطوّر الفرضيات. وفي الرابع يجري تبين تصميم الدراسة، أما القسم الخامس والأخير فيعرض نتائج التحليل ويختم بمناقشة النتائج والأبحاث المستقبلية.

القسم الثاني

الثالث المظلم: عرض مختصر

سكّ (2002) Paulhus & Williams مصطلح الثالث المظلم بناءً على مراجعتهم لأدبيات ثلاث سمات من السمات الشخصية وهي "النجسية؛ الميكافيلية؛ السايكوباتية"، فقد لاحظنا أنّ النتائج التي تتوصل إليها الأبحاث حول هذه السمات تفيد في وجود تداخلٍ بين الميكافيلية والسايكوباتية (J. W. McHoskey et al., 1998)، وبين النرجسية والسايكوباتية (Gustafson & Ritzer, 1995)، وبين الميكافيلية والنرجسية (J. McHoskey, 1995). يتميز الأفراد الذين يسجلون معدلات عليا على مقياس الثالث المظلم بأنهم نرجسيون ويميلون للاحتيال على الآخرين لتحقيق أهدافهم مع شبه غياب للتعاطف وتأنيب الضمير.

ظهر مصطلح الميكافيلية نسبةً إلى الكاتب الإيطالي نيكولا ميكافيلي، بناءً على عمله "الأمير" حيث وضع فيه أهم النصائح والإرشادات لحكمٍ قوي ومهيمن لا يتزعزع دون أي اعتبارات إنسانية تحت شعار الغاية تبرر الوسيلة² (Ralph, 1973). ويعرفها (Christie, 1970) بأنها سلوك يقوم فيه الفرد بخداع الآخرين واستخدامهم كأدوات لبلوغ مآربهم الشخصية. تتركز الشخصية الميكافيلية حول مصالحها الذاتية، وتُظهر عدم اكتراثٍ بالقيم الأخلاقية عند السعي لبلوغ مآربها ولا تمنع من استغلال الآخرين والإيقاع بهم وعقد التحالفات أيًا كانت في سبيل المصلحة الذاتية وتُظهر برودةً عاطفية وقسوةً عند التعامل مع أي موقفٍ يواجهها دون أي اعتباراتٍ إنسانية (Jakobwitz & Egan, 2006)، والميكافيلي يركز على الاستراتيجيات والأهداف طويلة الأجل مع أخذ التكتيكات الآنية والقريبة زمنياً في حسابه ولخدمة أهدافه البعيدة المدى.

أما النرجسية فترجع إلى إسطورة إغريقية قديمة وتُنسب إلى شخصية نرسيس الذي وقع في حب ذاته عندما نظر إلى انعكاس صورته على صفحة إحدى البحيرات (بوسنة وسعاد، 2018). وتتمحور الشخصية النرجسية حول ذاتها، مع شعورٍ بالعظمة والاستحقاق والتفوق على الآخرين وغياب التعاطف معهم وتأنيب الضمير (Pulver, 1970). ولا تظهر النرجسية بوصفها اضطراباً نفسياً إلا مع تجاوزها مستويات النرجسية الصحية، فكل شخصية تسجل نسبةً معينة على مقياس النرجسية، ومن هنا ظهر تمييز أساسي بين نرجسية صحية "كالتقدير الذاتي" ونرجسية ضارة أو سلبية (Pulver, 1970).

أما السايكوباتية فظهرت أول الأمر بالالمانية مع كتاب فيوخرتسليين (Feuchtersleben & Lloyd, 1874) منتصف القرن التاسع عشر ليصف كل الاعتلالات النفسية دون تمييز. ثم عاد المصطلح للظهور

² - كما ترد عند (Reis Marçal & Albetton, 2020).

منتصف القرن العشرين لكنه ما زال محل جدل (Horley, 2014). لكن بالعموم يمكن تمييز بعض صفات الشخصية السايكوباتية كأن تكون معادية للمجتمع ومفتقدة للتعاطف والشعور بالذنب إلى جانب القسوة والعدوانية والسعي نحو الإثارة والمخاطرة (Skeem et al., 2011) والسايكوباتي شخص يتهرب من تحمل مسؤولية أفعاله حين تسوء الأمور، وفي الغالب ينجح في الأهداف قصيرة الأجل فيما أهدافه طويلة الأجل لا تحقق النجاح ذاته (Klarskov Jeppesen & Leder, 2016).

ويمكن أن نلاحظ من العرض المنفصل لكل ضلع من أضلاع الثالوث المظلم وجود تداخلٍ بين هذه السمات، تداخل فحسب وليس تطابقاً. من هنا اقترح (Paulhus & Williams 2002) دراسة سمات الشخصية هذه بالتوازي، لا منفصلة أو مستقلة بعضها عن بعض، فاقترحا لذلك مفهوم الثالوث المظلم وقدّموا نموذجاً لقياسه وتطبيقه في الأبحاث الإمبريقية. ومع نهاية العقد الأول من القرن الحالي اقترحت دراسة (Chabrol et al., 2009) إضافة السادية اليومية إلى الثالوث المظلم لتكوين ما أسموه بالرباعي المظلم، إذ ترتبط السادية بالثالوث المظلم ارتباطاً قوياً وأنَّ السادية تنتبأ بالسلوك العدواني تجاه المجتمع. وقد توصلت عدة دراسات إلى وجود علاقة بين السمات الشخصية المكونة للثالوث المظلم وبين السلوك غير الأخلاقي (Harrison et al., 2016; Jones, 2014; Roeser et al., 2018).

القسم الثالث

مراجعة الدراسات السابقة وتطوير الفرضيات

تمحورت دراسة (Murphy, 2012) حول التدليس في التقرير وعلاقته بالميكيا فيلية، من زاوية تبرير هذا الفعل لتخفيف المشاعر السلبية (الانزعاج والشعور بالذنب) الناتجة عن القيام بأفعال منبوذة اجتماعياً. وكان السؤال البحثي "هل يرتبط الاستعداد المسبق للتدليس مع التبرير والمشاعر السلبية؟". للإجابة على هذا السؤال أجرت الباحثة تجربة معملية³ على عينة من طلاب جامعتين أمريكيتين من قسم المحاسبة. وقد توصلت إلى أنَّ الأشخاص ممن سجلوا مستوى عالياً من الميكيا فيلية كانوا أكثر ميلاً للتدليس في التقرير مع شعورهم بمشاعر سلبية أقل مقارنةً بغيرهم. وخُصت إلى توصية المراجعين والمُنظِّمين بأخذ الميكيا فيلية عند أفراد الإدارة العليا في حسابهم عند مراجعتهم وفحصهم للشركة أو لزيادة الشك المهني أو للتنبؤ فيما إذا كانت الشركة ذات الإدارة الميكيا فيلية تمارس التدليس في تقاريرها المالية.

أما دراسة (Klarskov Jeppesen & Leder, 2016) فقد استقصت عينة من المراجعين الدنماركيين بغية دراسة تجربتهم مع المديرين السايكوباتيين. حيث صمم الباحثان استبياناً يتناول تجربة المبحوثين (176 مراجعاً بخبرة تتجاوز 13 عاماً) مع مديرين سايكوباتيين دقق هؤلاء المراجعون الشركات التي يعملون

³ - للتعريف حول هذه التجربة يمكن مراجعة (Murphy, 2012) الصفحات 246-250.

ضمنها. كانت النتائج أنّ قرابة 60% من أفراد العينة قد تواجهوا مع أكثر من حالة واحدة كان فيها أحد أفراد الإدارة ذا شخصية سايكوباتية. كما أنّ 43% من جملة 60% كشفوا احتيالاتٍ في حالة كون المدير سايكوباتيًا. مما يشير إلى أنّ على المراجعين والباحثين والمنظمين أخذ السايكوباتية بعين الاعتبار في البحث والممارسة. وخلصت الدراسة إلى أنّ على المراجعين زيادة الشك المهني وأخذ السمات الشخصية في الحسبان وعند تقدير المخاطر.

تناولت دراسة (Reis Marçal & Alberton, 2020) العلاقة بين التلوث المظلم والشك المهني عند المراجعين. استخدمت الدراسة عينة من 170 مراجعًا في البرازيل، لاختبار علاقة السمات الثلاث في التلوث المظلم (النجسية والميكيافيلية والسايكوباتية) على الشك المهني، مستندين إلى افتراض أنّ السمات الشخصية للمراجع تؤثر على جودة ما يقدمه من خدمات. استخدمت الدراسة مقياس (SD3) المقترح من قبل (Jones & Paulhus, 2014) لقياس التلوث المظلم، والمقياس الذي طوره دراسة (Hurtt, 2010) لقياس الشك المهني، وينقسم هذا المقياس إلى ست مجموعات: (1) استجاب العقل؛ (2) تعليق الحكم؛ (3) البحث عن المعرفة؛ (4) معرفة التعامل مع الآخرين؛ (5) الثقة في النفس واحترام الذات؛ (6) الاستقلال الذاتي. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنّ الميكيافيلية تؤثر سلبًا على الشك المهني، لما تسببه من تفويضٍ لاستقلال المراجع الذاتي. فيما تؤثر النجسية إيجابًا على الشك المهني لكونها تزيد من الثقة في النفس واحترام الذات واستجاب العقل. أما السايكوباتية فكان لها تأثير سلبي على الثقة في النفس واحترام الذات، على العكس من النجسية.

تطرق دراسة (Horvat, 2018) لأثر بعض السمات الشخصية على موقف المحاسبين تجاه التلاعب بالحسابات. اعتمدت الدراسة على تجربة أجريت على عينة من 310 من المحاسبين في الشركات السلوفينية متوسطة وكبيرة الحجم، حيث اختبرت ثلاث سمات شخصية هي: (1) القبول؛ (2) الميكيافيلية؛ (3) مركز الضبط⁴، وعلاقتها بموقف المحاسبين تجاه التلاعب بالحسابات. وقد توصلت الدراسة إلى أنّ الميكيافيلية تسهم في تبني موقف إيجابي تجاه التلاعب بالحسابات بمعنى أنّها أكثر قبول له، كذلك الحال مع سمة القبول وهذا عكس ما توقعته الدراسة، فيما تأثير مركز الضبط لم يكن معنويًا.

تناولت دراسة (Harrison et al., 2018) العلاقة بين التلوث المظلم والسلوك غير الأخلاقي. وقد توصلت الدراسة إلى أنّ عناصر التلوث المظلم تخدم بمثابة استعدادات نفسية مسبقة تسهل ارتكاب الاحتيال. فالنجسية تولد الدافع لدى الفرد للتصرف بشكل غير أخلاقي ابتغاء منفعة شخصية وتصور لهم

⁴ - تشير هذه السمة إلى موقف الأفراد تجاه الأحداث والأفعال في حياتهم الشخصية، وتنقسم إلى نوعين: (1) وهمة الضبط الداخلية، وفيها أنّ المرء يكون مسؤولًا ومشاركًا عمّا يمر به وما يفعله في حياته؛ (2) وهمة الضبط الخارجية، وفيها أنّ المرء يعتقد بأنّ ما يمر به وما تأتبه يده سببه قوى خارجية أو ظروف أو حظ أو صدفة.

مقدراتهم على النجاح بخلاف ما هي عليه، أما الميكانيكالية فتمتد إلى تغيير نظرة المرء في الفرص المتاحة بغية خداع الآخرين. أما السايكوباثية فتضطلع بتبرير الفعل غير الأخلاقي.

أما دراسة (Bailey, 2017) فقد تناولت علاقة السايكوباثية وموقف طلبة المحاسبة تجاه بعض الممارسات المهنية غير الأخلاقية. سعت هذه الدراسة إلى الإجابة على أربعة أسئلة، أهمها سؤال يتناول السلوكيات المقبولة كلياً عند من يسجلون مستويات عليا على مقياس السايكوباثية. أجرت الدراسة استبياناً على عينة من طلبة المحاسبة في بعض الجامعات الأمريكية (256 طالباً)، وقدمت الدراسة مجموعة أسئلة تطلب من المبحوث التقرير عن مدى قبوله لممارسة مهنية، مع قياس لمستوى السايكوباثية لدى المبحوثين باستخدام مقياس ليفنسون (LSRP). بعد ذلك حُلَّت البيانات لاختبار فرضيات الدراسة، وقد توصلت النتائج إلى أنَّ مستوى السايكوباثية منخفض في عينة الدراسة وأنَّ مع زيادة مستوى السايكوباثية إلى ما فوق الـ40 كانت الممارسات المهنية غير الأخلاقية أكثر قبولاً، ورغم ذلك فإنَّ مزيداً من البحث حول هذه العلاقة ما زال لازماً.

عادت دراسة (Bailey, 2019) لتوسيع نطاق دراسة (Bailey, 2017)، فأضيفت النرجسية إلى السايكوباثية لبحث تأثيرها على موقف طلبة المحاسبة من بعض الممارسات المهنية غير الأخلاقية. تستند الدراسة إلى أنَّ الخصيصة الرئيسية المميزة للسايكوباثية هي انعدام الضمير، ترتكز عقلية الفرد فيها على الحسابات الاقتصادية المحضة دون أي اعتبار أخلاقي. أما النرجسي على العكس من السايكوباثي فلا يعدم عنده الضمير، لكن من جهة قد يُدفع النرجسي إلى تصرف غير أخلاقي لشعوره بالاستحقاق والتفوق. لذا سعت الدراسة إلى بحث الأثر المشترك لهاتين السمتين على الموقف من الممارسات المهنية غير الأخلاقية. لذا أجرت الدراسة تجربة على عينة من 290 طالباً في قسم المحاسبة في مجموعة من الجامعات الأمريكية في ظل سيناريوهين اثنين، تتمحور الممارسة غير الأخلاقية في أولهما حول دافع اقتصادي؛ أما في الثاني تتمحور حول دافع معنوي وتحصيل مكانة أو الحفاظ عليها. توصلت النتائج إلى أن السايكوباثية ترتبط ارتباطاً موجباً مع قبول الممارسات المهنية غير الأخلاقية في حال كان الدافع اقتصادياً، أما النرجسية فكانت غير معنوية. في حين كانت النرجسية معنوية وموجبة في حال كان الدافع معنوياً.

يتبين من العرض السابق ندرة الدراسات العربية في هذا المجال. إلى جانب ذلك نلاحظ اتفاقاً عاماً على أنَّ وجود هذه السمات لا يعني بالضرورة أن يرتكب المرء أفعالاً غير أخلاقية. إذ كانت غالبية الدراسات المعروضة تركز على موقف المبحوثين، وهو ما قد لا يتطابق وتصرفاتهم. بناءً على العرض السابق يطرح الباحث أربع فرضيات:

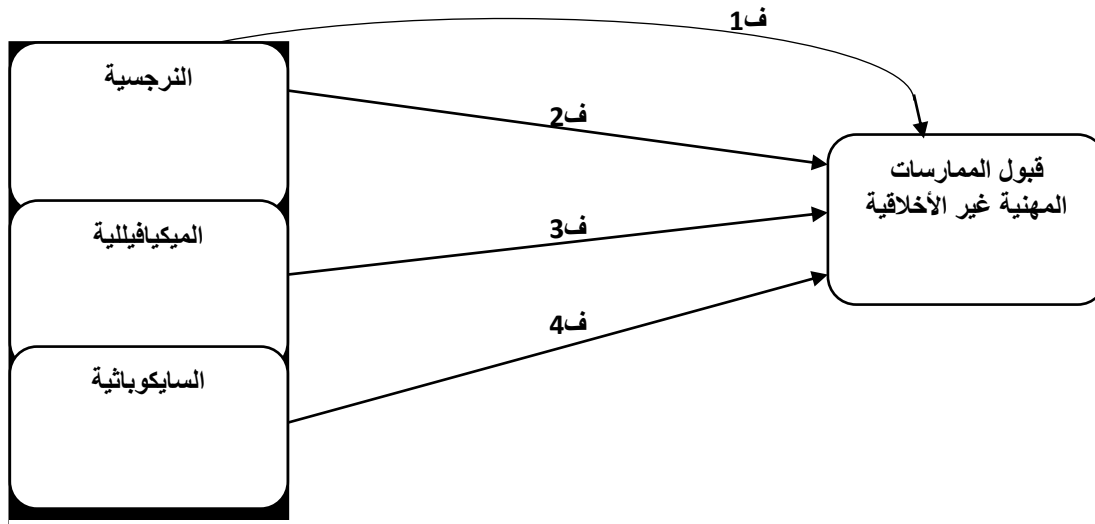
د/ السعيد عبدالعظيم أثر السمات الشخصية عند المحاسبين على مواقفهم من الممارسات المهنية غير الأخلاقية

ف1: من المتوقع أن تكون العلاقة بين التلوث المظلم وقبول الممارسات المهنية غير الأخلاقية علاقة طردية.

ف2: من المتوقع أن تكون العلاقة بين النرجسية وقبول الممارسات المهنية غير الأخلاقية علاقة طردية.

ف3: من المتوقع أن تكون العلاقة بين الميكيا فيلية وقبول الممارسات المهنية غير الأخلاقية علاقة طردية.

ف4: من المتوقع أن تكون العلاقة بين السايكوباثية وقبول الممارسات المهنية غير الأخلاقية علاقة طردية.



نكل رقم 3- فرضيات الدراسة- المصدر: إعداد الباحث.

القسم الرابع

تصميم الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستبانة في جمع البيانات، وهي أداة شائعة في هذا النوع من الأبحاث التي ترصد الاتجاهات والمواقف عند المبحوثين (Bailey, 2017, 2019). انقسمت الاستبانة إلى أربعة أقسام، تعرض الأول للبيانات العامة (كالعمر والجنس والتعليم والعمل والتأهيل المهني). تبع ذلك قسمان تتاولا بعض الممارسات المهنية غير الأخلاقية المختارة (بناءً على دراسة: Bailey, 2019)، حيث عرض القسم الثاني ثماني حالات تهدف إلى تحصيل عائد مالي غير مستحق وطُلب من المبحوثين إبداء درجة مقبولة الممارسة المعروضة على أساس مقياس ليكرت الخماسي. أما القسم الثالث فتعرض لممارسات مهنية غير أخلاقية تهدف إلى تحصيل عائد معنوي وفق حالتين، ففي الحالة الأولى قَدّم المدير معلومات غير دقيقة عن مكانته بهدف خلق صورة معينة عند عملاء الشركة. أما الحالة الثانية فتتمحورت حول تحقيق رقم

المبيعات المستهدف بهدف تحصيل لقب أفضل موظف مبيعات، حيث قام موظف المبيعات في الحالة بتخريب صفقة لزميل له كي لا ينافسه على اللقب. أما في القسم الرابع والأخير فكان لمقياس الثالث المظلم وهو مقياس (SD3) (Jones & Paulhus, 2014)، والذي يتألف من 27 بنداً مقسمة على ثلاث مجموعات (بواقع 9 بنود لكل بُعد من أبعاد الثالث المظلم).

جرى تنظيم الاستمارة وتوزيعها إلكترونياً على عينة من طلبة كلية التجارة في جامعة الزقازيق، وفي الواقع جرت العديد من الدراسات على استخدام هذا النوع من العينات حين يكون الوصول إلى عينة من المجتمع الفعلي متعذرة (Ashton & Kramer, 1980). كما أنّ طلبة المحاسبة، وهم العينة المستهدفة، سوف يكونون محاسبي المستقبل ومراجعيه، إلى جانب أنّ قسماً من أفراد العينة يعمل سلفاً في مجال محاسبي أو مالي أو إداري؛ بالتالي فإنّ إجراء الدراسة باستخدام هذه العينة يغدو ممكناً ومبرراً. لغرض اختبار فرضيات الدراسة فقد جرى اقتراح النماذج التالية:

- نموذج اختبار الفرض الأول:

جرى تقسيم الممارسات المهنية غير الأخلاقية إلى مجموعتين لكل منها مقياس مستقل، أولها مجموعة الممارسات المهنية غير الأخلاقية بهدف تحصيل عوائد مالية، وفيها يعطي المبحوث من وجهة نظره مدى مقبولية كل حالة من الحالات الثماني⁵ المعروضة على أساس مقياس ليكرت الخماسي. ثم أُخذ متوسط الإجابات (يتراوح بين 1 مرفوض تماماً و5 مقبول تماماً)، لتشكل متغير الممارسات المرتبطة بعوائد مالية. الأمر نفسه أُعيد تطبيقه في حالة الممارسات غير الأخلاقية بهدف تحصيل عوائد معنوية، وفيها يعطي المبحوث من وجهة نظره مدى مقبولية كل حالة من الحالتان المعروضتان على أساس مقياس ليكرت الخماسي. ثم أُخذ متوسط الإجابات (يتراوح بين 1 مرفوض تماماً و5 مقبول تماماً)، لتشكل متغير الممارسات المرتبطة بعوائد معنوية. كذلك الحال مع متغير الثالث المظلم حيث أُخذ متوسط إجابات كل مبحوث وتكوين متغير إجمالي يقيس مدى حضور هذه السمة عند المبحوث.

ويهدف ضبط العلاقة محل البحث جرى إدخال متغيرات ضابطة وفيما يلي مبرر إدخالها. أُضيف متغير النوع (ذكر-أنثى) لِمَا له من تأثير على الموقف من السلوك غير الأخلاقي (Ibrahim et al., 2009). ولكون العينة شملت طلاب مراحل مختلفة (بكالوريوس-دبلوم-دراسات عليا) ولِمَا لاختلاف المحتوى العلمي وإدراك الطالب للمسائل المحاسبية وأسسها النظرية بين هذه المراحل؛ جرى إدخال متغير الدراسة ضمن النموذج. كما أُدخل متغير القسم الدراسي (المحاسبة أو غير ذلك) حيث أنّ طلاب قسم المحاسبة أكثر دراية من باقي الأقسام بالممارسات المهنية الأخلاقية وغير الأخلاقية. كما جرى إضافة متغير العمل في وظيفة

⁵ - راجع الملحق رقم (1) القسم الثاني.

د/ السعيد عبدالعظيم أثر السمات الشخصية عند المحاسبين على مواقفهم من الممارسات المهنية غير الأخلاقية

محاسبية (نعم أو لا) لاحتمالية كون الطلبة ممارسي المهنة أكثر دراية من الطلبة غير الممارسين بالممارسات المهنية الأخلاقية وغير الأخلاقية. كما أُضيف متغير الحصول على شهادات مهنية مُعترف بها في مجال الدراسة (نعم أو لا) لما يمكن لهذه المسافات المهنية من إكساب الحاصل عليها معلومات أكثر صلة بطبيعة الممارسات المهنية.

وعلى هذا النحو تكوّن النموذج التالي لاختبار الفرضية الأولى:

الممارسات المهنية غير الأخلاقية = ث + أ₁ الثالث المظلم + أ₂ النوع + أ₃ الدراسة + أ₄ عمل محاسبي + أ₅ شهادة مهنية + م

حيث أن:

أ: يمثل معاملات نموذج الانحدار، حيث أن ن: (1 إلى 5).

ث: الثابت الإحصائي.

م: المتبقي إحصائياً.

- نماذج اختبار الفرضيات الثانية والثالثة والرابعة:

لغرض تفصيل نتائج تحليل الانحدار للفرضية الأولى، ولكون متغير الثالث المظلم يتألف من وحدة 3 سمات هي (الميكيا فيلية والنجسية والسايكوباتية)، جرى تقسيم متغير الثالث إلى 3 متغيرات فرعية يقيس كل منها سمة من السمات الثلاث، وهو ما تتيحه طبيعة المقياس نفسها. فنتج لدينا متغير الميكيا فيلية من أخذ متوسط إجابات البنود التسعة الأولى في مقياس الثالث المظلم (SD3). ثم نتج متغير النجسية من أخذ متوسط إجابات البنود التسعة الثانية في مقياس الثالث المظلم (SD3). أخيراً نتج مقياس السايكوباتية من أخذ متوسط إجابات البنود التسعة الأخيرة في مقياس الثالث المظلم (SD3).

- وعليه تقترح الدراسة النماذج التالية لاختبار الفرضيات الثانية والثالثة والرابعة على التوالي:

الممارسات المهنية غير الأخلاقية = ث + أ₁ النرجسية + أ₂ النوع + أ₃ الدراسة + أ₄ عمل محاسبي + أ₅ شهادة مهنية + م

الممارسات المهنية غير الأخلاقية = ث + أ₁ الميكيا فيلية + أ₂ النوع + أ₃ الدراسة + أ₄ عمل محاسبي + أ₅ شهادة مهنية + م

الممارسات المهنية غير الأخلاقية = ث + أ₁ السايكوباتية + أ₂ النوع + أ₃ الدراسة + أ₄ عمل محاسبي + أ₅ شهادة مهنية + م

وقد تلقى الباحث 183 استمارة مكتملة منها 175 استمارة لطلبة المحاسبة (95%) والباقي (5%) لطلبة الأقسام الأخرى. وتقرر إجراء الاختبار الإحصائي على استمارات طلبة المحاسبة، إلى جانب مقارنة متوسطات كل من عينة طلبة قسم المحاسبة وعينة طلبة باقي الأقسام لمعرفة الفروقات في حضور الثالث المتغير بين أفراد العينتين. يوضح القسم التالي نتائج التحليل الإحصائي باستخدام حزمة برمجيات SPSS.

نتائج التحليل

يعرض الجدول رقم (1) الإحصاءات الوصفية للعينة، ونلاحظ منه أن مفردات العينة قد مالت نوعاً ما إلى رفض الممارسات المهنية غير الأخلاقية حيث كان متوسط هذا المتغير (2.64) (تراوحت قيمته بين 1 رفض تام و5 قبول تام، وقيمة 3 تعبر عن عدم تعيين المبحوث لموقف معين). فيما غلب على العينة الحضور الذكوري؛ فقد بلغت نسبة الذكور في العينة (75%)، ما يعادل 131 مبحوثاً) مقابل نسبة الإناث (25%)، 44 مبحوثاً). فيما كان متوسط عمر أفراد العينة قرابة 26 سنة. بينما غلب على العينة طلبة مرحلة البكالوريوس؛ فقد توزع المبحوثون على مراحل الدراسة المختلفة وفق التالي (بكالوريوس 120 مبحوث - دبلوم 9 مبحوثين - دراسات عليا 46 مبحوث). أما بالنسبة لمتغير الثالث المظلم فقد كان متوسطه (3.22) ما يعني أن العينة تُظهر نوعاً ما مستوى حيادياً إزاء هذه السمة. لكن التحليل التفصيلي يبين أن العينة تُظهر ميلاً خفيفاً نحو السايكوباتية والنرجسية (متوسطهما 3.55-3.62 على التوالي)، بينما لا تُظهر عرض السايكوباتية (فمتوسطه 2.48).

جدول رقم (1) - الإحصاءات الوصفية للعينة

المتغير	المتوسط	التباين المعياري	القيمة الصغرى	القيمة الكبرى
النوع		0.46	1	2
العمر	25.84	8.17	20	54
الدراسة		0.88	1	3
وظيفة محاسبية		0.495	0	1
الشهادات المهنية		0.425	0	1
الممارسات المهنية غير الأخلاقية لعوائد مالية	2.48	0.64	1.12	4.25
الممارسات المهنية غير الأخلاقية لعوائد معنوية	2.8	1.2	1	5
الممارسات المهنية غير الأخلاقية	2.64	0.77	1.06	4.63
الميكانيلية	3.62	0.68	2	5
النرجسية	3.55	0.45	2	4.55
الساكوباتية	2.48	0.54	1.2	4
الثالث المظلم	3.22	0.44	2.1	4.3
حجم العينة	175 مفردة			

د/ السعيد عبدالعظيم أثر السمات الشخصية عند المحاسبين على مواقفهم من الممارسات المهنية غير الأخلاقية

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS

لغرض اختبار ثبات مقياس الثالث المظلم فقد أجرى الباحث اختبار كرونباخ ألفا على عينة أولية من 15 مبحوث وكانت قيمة الاختبار (0,9) وهي أعلى من (0,7) ما يعني ثبات عالي للمقياس. أما بالنسبة لمقياس الممارسات المهنية غير الأخلاقية فقد كانت قيمة اختبار كرونباخ ألفا (0,76) وهو ما يعني ثباتاً جيداً ومقبولاً للمقياس.

يظهر الجدول رقم (2) معاملات الارتباط لمتغيرات الدراسة، ومنها نلاحظ أنّ المتغيرات رقم (7-8-9) هي متغيرات متفرعة عن المتغير رقم (2) لذلك لم يظهر لها معامل ارتباط. كما نلاحظ الارتباط الموجب شبه القوي (41%) والمعنوي عند (1%) بين متغير الثالث المظلم ومتغير الممارسات المهنية غير الأخلاقية، كذلك مع المتغيرات المتفرعة عنه، لكن متغير النرجسية أظهر ارتباطاً أقل عن أقرانه وكان معنوياً عند (5%) لا (1%). أما بالنسبة لباقي المتغيرات فهي كما تظهر بالجدول.

جدول رقم (2) - معاملات الارتباط لمتغيرات الدراسة

المتغير	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)
(1) الممارسات المهنية غير الأخلاقية	1								
(2) الثالث المظلم	0.41**	1							
(3) النوع	0.12*	0.25**	1						
(4) الدراسة	0.2**	0.35**	0.17**	1					
(5) وظيفة محاسبية	0.13*	0.17**	0.05-	0.355**	1				
(6) شهادة مهنية	0.032-	0.09-	0.04	0.28**	0.27**	1			
(7) النرجسية	0.17*	0.11-	0.28**	0.05-	0.03-	0.03-	1		
(8) الميكافيلية	0.38**	0.19**	0.278**	0.2**	0.1-	0.1-	1		
(9) السايكوباتية	0.38**	0.27**	0.28**	0.12-	0.06-	0.06-	1		

*معنوي عند 5%.

**معنوي عند 1%.

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج SPSS.

لغرض اختبار الفرضيات أجرى الباحث تحليل انحدار متعدد ويعرض الجدول رقم (3) اختبارات ANOVA ومعنوية نماذج الدراسة ومعامل التحديد. ونلاحظ معنوية جميع النماذج عند (1%) ما عدا النموذج الثالث وهو نموذج اختبار الفرضية الثالثة عن العلاقة بين النرجسية والممارسات المهنية غير الأخلاقية، فقد كانت معنويته عند 5%. بينما كانت القوة التفسيرية تتراوح بين (7-18-16.5-16) % لنماذج اختبار الفرضية الأولى والثانية والثالثة والرابعة على التوالي، مما يعني أنّ النماذج قادرة على تفسير المقدار المقابل من التباين بين متغيرات النماذج.

جدول رقم (3) - نتائج اختبار ANOVA ومعامل التحديد

المؤشر	النموذج الأول (ف1)	النموذج الثاني (ف2)	النموذج الثالث (ف3)	النموذج الرابع (ف4)
قيمة F	7.363	2.5	6.6	6.3
P-Value	%0	%3	%0	%0
R-square	%18	%7	%16.5	%16
عدد المشاهدات	175	175	175	175

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

يعرض الجدول رقم (4) نتائج تحليل الانحدار لنماذج الدراسة. أتت النتائج لتؤيد الفرضيات (الأولى والثالثة والرابعة) وترفض الفرضية الثانية. فكما يبين الجدول (4)، أتى معامل متغير التلوث المظلم في النموذج الأول موجب الإشارة ومعنوي عند (1)، مما يعني أن النتائج تفيد بوجود علاقة طردية بين متغير التلوث المظلم وقبول الممارسات المهنية غير الأخلاقية. والحال كذلك مع متغير الميكيفيللية والسايكوباتية في النموذجين الثالث والرابع. أما النموذج الثاني الخاص بالفرضية القائلة بوجود علاقة طردية بين النرجسية والممارسات المهنية غير الأخلاقية، فقد أتت النتائج غير معنوية بالنسبة لمتغير النرجسية ما يعني رفض هذه الفرضية. كما قام الباحث بتفصيل أكبر للدراسة من خلال تقريع متغير الممارسات المهنية غير الأخلاقية إلى متغيرين هما الممارسات المهنية غير الأخلاقية بعوائد مالية وآخر بعوائد معنوية، ليتشكل لدينا 8 نماذج⁶. أتت النتائج مماثلة للمتغيرات المستقلة مع النتائج الواردة في الجدول رقم (4)، باستثناء أن متغير النرجسية أظهر وجود علاقة طردية ومعنوية فيما يتعلق بالممارسات المهنية غير الأخلاقية بعوائد مالية، فيما لم يكن معنوياً فيما يتعلق بالممارسات المهنية غير الأخلاقية بعوائد معنوية.

جدول رقم (4) - معاملات نموذج الانحدار المتعدد

المعاملات	النموذج الأول (ف1)		النموذج الثاني (ف2)		النموذج الثالث (ف3)		النموذج الرابع (ف4)	
	المتغير	قيمة t	المتغير	قيمة t	المتغير	قيمة t	المتغير	قيمة t
الثابت الإحصائي	0.615	1.1	2.3	4.2	1.4	3.6	1.6	4.3
التلوث المظلم	0.67	5						
النوع	0.04	0.34	0.16	1.2	0.07	0.6	0.03	0.27
الدراسة	0.04	0.54	0.1	1.4	0.07	1	0.07	1
وظيفة محاسبية	0.1	0.85	0.15	1.2	0.08	0.65	0.12	1
الشهادات المهنية	0.06	0.48	0.07	0.48	0.08	0.6	0.064	0.4
الميكيفيللية					0.4	4.6		
النرجسية			0.2	1.5				

⁶ - النتائج غير مفرقة هنا، لكن انظر الملحق رقم (3) للاطلاع على مخرجات التحليل.

النموذج الأول (1ف)		النموذج الثاني (2ف)		النموذج الثالث (3ف)		النموذج الرابع (4ف)	
المعامل	قيمة t	المعامل	قيمة t	المعامل	قيمة t	المعامل	قيمة t
	1.6						
		1.66				1.55	
							4.5
							**0.48

* معنوي عند 5%.
** معنوي عند 1%.

المصدر - إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

أجرى الباحث أيضًا اختبارًا للتداخل الخطي المتعدد⁷ Collinearity diagnostics وقد أتت جميع قيم "condition index" في الحدود المقبولة (دون العتبة الأعلى 30 حسب (Hair et al., 2010))، كذلك الحال مع قيم "VIF" في كل نموذج من نماذج الدراسة حيث كانت جميعها أقل من 5. ونلاحظ أيضًا من قيم اختبار درين-واطسون أن القيم المحسوبة وقعت ضمن الحد الأدنى والأعلى للقيم الجدولية، كما يفيد (Field, 2000, p. 132) بأن القيم الواقعة بين 1 و3 يمكن الأخذ بها.

وفي الجدول رقم (5) ملخص اختبار الفرضيات:

الجدول رقم (5) ملخص اختبار الفرضيات

الفرضية	صيغة الفرضية	العلاقة المتوقعة	قبول/رفض الفرضية
الأولى	من المتوقع أن تكون العلاقة بين الثالث المظلم وقبول الممارسات المهنية غير الأخلاقية علاقة طردية.	(+)	قبول
الثانية	من المتوقع أن تكون العلاقة بين النزجسية وقبول الممارسات المهنية غير الأخلاقية علاقة طردية.	(+)	رفض
الثالثة	من المتوقع أن تكون العلاقة بين الميكيافيلية وقبول الممارسات المهنية غير الأخلاقية علاقة طردية.	(+)	قبول
الرابعة	من المتوقع أن تكون العلاقة بين السايكوباتية وقبول الممارسات المهنية غير الأخلاقية علاقة طردية.	(+)	قبول

المصدر: إعداد الباحث.

مناقشة النتائج

تحتل المحاسبة والمراجعة مكانة مرموقة في أوساط الأعمال لما تضطلع به من دور هام في إنتاج المعلومات والتوثيق منها. وبوصف المحاسب والمراجع من يُطبّقان المعايير المحاسبية ومعايير المراجعة وينتجان المعلومات الموثوقة فإنّ لالتزامهما المهني وسلوكياتهما الشخصية دور محدد في كيفية استقبال مستهلكي خدماتهما لما يوفرانه من تقارير وبيانات (كوكو وآخرين، 2019) وقد حرص المشرعون والمنظمون وذوو العلاقة على ضمان استقلالية ونزاهة والتزام ممارسي مهنة المحاسبة والمراجعة. لكن مهما

7 - انظر الملحق رقم (2) لنتائج هذا الاختبار.

كان الحدّ الموضوعي الذي تضعه المؤسسة أو الجهة التنظيمية أو القضاء أو أي جهات أخرى لها تأثير على واقع ممارسة المهنة داخل القطر، يبقى هذا الحدّ الموضوعي (الخارجي) محكومًا بالالتزام الأخلاقي للمهني الممارس، الحدّ الذاتي. إذ حين يتحلى الفرد بالأخلاق فإنّه يحرص على تجنب ما قد يكون سلوكًا غير أخلاقي (بن غزال وجودي، 2016).

تُظهر نتائج اختبار الفرضيات تأييدًا لهذه النظرة، حيث أنتت العلاقة طردية بين الثالث المظلم وقبول الممارسات المهنية غير الأخلاقية. بعبارةٍ أخرى، عند ازدياد نسبة الثالث المظلم عند المرء يزداد بدوره قبول الممارسات المهنية غير الأخلاقية عنده. تتفق النتائج الحالية مع نتائج الدراسات السابقة عن العلاقة بين الثالث المظلم والسلوك غير الأخلاقي (Bailey, 2017, 2019; Jones, 2014). فيما لم تُكن علاقة النرجسية بقبول الممارسات المهنية غير الأخلاقية كما توقعتها الدراسة، حيث لم تكشف النتائج عن معنوية العلاقة بين المتغيرين، غير أنّ البحث التفصيلي للعلاقة بين نوعي الممارسات المهنية غير الأخلاقية (بعوائد مالية وبعوائد معنوية) بيّنت أنّ النرجسية ترتبط بعلاقة طردية مع قبول الممارسات المهنية غير الأخلاقية بعوائد مالية. يعني هذا أنّ الشخصية النرجسية في حدود البحث تميل إلى تفضيل السلوك غير الأخلاقي في حال ترتبت عليه عوائد مالية، أما العوائد المعنوية فلا تغري هذا النمط من الشخصية.

نلاحظ كذلك أنّ العينة كانت على حيادٍ إزاء الثالث المظلم، مع ميلٍ بسيط نحو هذه انطباق هذه السمة (كان الوسط الحسابي للعينة $3.2 < 3$ "الحياد"). هذا المعدل أعلى من نظيره في دراسة (صقر، 2021) والتي جرت على عينة من طلبة الثانوية في مصر (كان المعدل 1.9 بعد التحويل). فيما كان المعدل عند طلبة المحاسبة أقل من نظيره في باقي الأقسام الأخرى (بلغ 3.5). لكن عند هذا المعدلات القريبة من المستوى الحيادي يمكن القول إن طلبة المحاسبة لا يُظهرون ميلًا نحو الثالث المظلم.

مما سبق يخلص الباحث إلى توصيتين رئيسيتين، أولهما ضرورة إدخال مادةٍ تتناول المحاسبة والأعمال والأخلاق، لزيادة الوعي عند طلبة اليوم، فهم محاسبي ومراجعي الغد. أما ثانيهما فترتبط بمن يطلق عليهم حراس البوابة "gatekeeper" الذين يناط بهم العمل على سير سوق المال بأفضل شكل، وتركز التوصية هذه على فئتين هما المحاسبون القانونيون وأفراد الرقابة الداخلية والفئة الثانية هيئات سوق المال، إذ نوصي الفئة الأولى بضرورة أخذ الجوانب النفسية والشخصية للعملاء بالحسبان عند تقدير الشك المهني، ونوصي الفئة الثانية بضرورة إدخال الاختبارات الشخصية والنفسية على أفراد الإدارات العليا ومتابعة من يُظهر منها مستويات متطرفة على هذه الاختبارات.

أما بالنسبة للأبحاث المستقبلية، فهذه الدراسة تطرقت إلى موضوع لم يسبق أن تناولته الدراسات على المستوى البحثي في مصر بحسب علم الباحث. لهذا يمكن اقتراح العناوين التالية:

- دور الثالث المظلم (أو أبعادٍ منه) في تقدير الشك المهني عند المراجع.

- العلاقة بين الثالوث المظلم على مستوى الإدارة العليا وإصدار هيئة الرقابة إجراءات وجزاءات إدارية بحق الشركة.
- العلاقة بين الثالوث المظلم على مستوى الإدارة العليا وممارسة إدارة الأرباح.
- العلاقة بين الثالوث المظلم على مستوى الإدارة العليا والمسئولية البيئية والاجتماعية للشركة.

المصادر والمراجع

- بن غزال, ابتسام, وجودي, محمد, رمزي. (2016). أخلاقيات مهنة المحاسبة. *مجلة العلوم الإنسانية*, 43, 638-621.
- بوسنة, عبد الوافي, زهير, وسعاد, بن. جديدي. (2018). النرجسية: مقارنة نظرية. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*, 28, 350-329.
- صقر, هالة. أحمد. عبد الحليم. (2021). الثالوث المظلم في الشخصية وعلاقته بالتمتع التقليدي والإلكتروني لدى طلاب المدارس الثانوية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*, 31(110), 402-440.
- كوكو, رضوان, مارن, يحيى, وجدو, الدومة. (2019). أثر أخلاقيات مهنة المحاسبة على جودة التقارير المالية. *مجلة كلية العلوم الإدارية والمالية*, 2, 149-129.
- لطرش, محمد. (2017). آليات تنمية الالتزام بالأخلاقيات الأعمال. *مجلة آفاق العلوم*, 2(8), 76-65.
- Anwar, S., & Shah, N. (2017). Impact of Personality Traits on Ethical Behavior. *The Government: Research Journal of Political Science*, 6(6), 95-114. <https://doi.org/https://sujo-old.usindh.edu.pk/index.php/THE-GOVERNMENT/article/view/4035/2652>
- Ashton, R. H., & Kramer, S. S. (1980). Students As Surrogates in Behavioral Accounting Research: Some Evidence. *Journal of Accounting Research*, 18(1), 1-15. <https://doi.org/10.2307/2490389>
- Bailey, C. D. (2017). Psychopathy and accounting students' attitudes towards unethical professional practices. *Journal of Accounting Education*, 41, 15-32. <https://doi.org/10.1016/j.jaccedu.2017.09.004>
- Bailey, C. D. (2019). The joint effects of narcissism and psychopathy on accounting students' attitudes towards unethical professional practices. *Journal of Accounting Education*, 49, 1-24. <https://doi.org/10.1016/j.jaccedu.2019.08.001>
- Chabrol, H., Van Leeuwen, N., Rodgers, R., & Séjourné, N. (2009). Contributions of psychopathic, narcissistic, Machiavellian, and sadistic personality traits to juvenile delinquency. *Personality and Individual Differences*, 47(7), 734-739. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2009.06.020>
- Christie, R. (1970). WHY MACHIAVELLI? In *Studies in Machiavellianism* (pp.

- 1–9). Elsevier. <https://doi.org/10.1016/B978-0-12-174450-2.50006-3>
- Feuchtersleben, E. F. von, & Lloyd, E. (1874). *The Principles of Medical Psychology: Being the Outlines of a Course of Lectures* (10th ed.). C. and J. Adlard Printers.
- Field, A. (2000). *Discovering Statistics Using SPSS* (1st ed.). Sage Publications Ltd.
- Gustafson, S. B., & Ritzer, D. R. (1995). The dark side of normal: A psychopathy-linked pattern called aberrant self-promotion. *European Journal of Personality*, 9(3), 147–183. <https://doi.org/10.1002/per.2410090302>
- Hair, J., Black, W., Babin, B., & Anderson, R. (2010). *Multivariate Data Analysis* (7th ed.). Pearson Prentice Hall.
- Harrison, A., Summers, J., & Mennecke, B. (2018). The Effects of the Dark Triad on Unethical Behavior. In *Journal of Business Ethics* (Vol. 153, Issue 1, pp. 53–77). <https://doi.org/10.1007/s10551-016-3368-3>
- Horley, J. (2014). The emergence and development of psychopathy. *History of the Human Sciences*, 27(5), 91–110. <https://doi.org/10.1177/0952695114541864>
- Horvat, R. (2018). Impact of Selected Personality Traits on Accountants' Attitudes Toward Accounts Manipulation: Evidence From Slovenia. *Naše Gospodarstvo/Our Economy*, 64(3), 23–35. <https://doi.org/10.2478/ngoe-2018-0015>
- Hurt, R. K. (2010). Development of a Scale to Measure Professional Skepticism. *AUDITING: A Journal of Practice & Theory*, 29(1), 149–171. <https://doi.org/10.2308/aud.2010.29.1.149>
- Ibrahim, N., Angelidis, J., & Tomic, I. M. (2009). Managers' Attitudes Toward Codes of Ethics: Are There Gender Differences? *Journal of Business Ethics*, 90(S3), 343–353. <https://doi.org/10.1007/s10551-010-0428-y>
- Jakobwitz, S., & Egan, V. (2006). The dark triad and normal personality traits. *Personality and Individual Differences*, 40(2), 331–339. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2005.07.006>
- Jones, D. N. (2014). Risk in the face of retribution: Psychopathic individuals persist in financial misbehavior among the Dark Triad. *Personality and Individual Differences*, 67, 109–113. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2014.01.030>
- Jones, D. N., & Paulhus, D. L. (2014). Introducing the Short Dark Triad (SD3). *Assessment*, 21(1), 28–41. <https://doi.org/10.1177/1073191113514105>
- Klarskov Jeppesen, K., & Leder, C. (2016). Auditors' experience with corporate psychopaths. *Journal of Financial Crime*, 23(4), 870–881. <https://doi.org/10.1108/JFC-05-2015-0026>
- Latapí Agudelo, M. A., Jóhannsdóttir, L., & Davídsdóttir, B. (2019). A literature review of the history and evolution of corporate social responsibility.

- International Journal of Corporate Social Responsibility*, 4(1), 1–23.
<https://doi.org/10.1186/s40991-018-0039-y>
- Mayer, D. M., Aquino, K., Greenbaum, R. L., & Kuenzi, M. (2012). Who Displays Ethical Leadership, and Why Does It Matter? An Examination of Antecedents and Consequences of Ethical Leadership. *Academy of Management Journal*, 55(1), 151–171. <https://doi.org/10.5465/amj.2008.0276>
- McHoskey, J. (1995). Narcissism and Machiavellianism. *Psychological Reports*, 77(3), 755–759. <https://doi.org/10.2466/pr0.1995.77.3.755>
- McHoskey, J. W., Worzel, W., & Szyarto, C. (1998). Machiavellianism and psychopathy. *Journal of Personality and Social Psychology*, 74(1), 192–210. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.74.1.192>
- Murphy, P. R. (2012). Attitude, Machiavellianism and the rationalization of misreporting. *Accounting, Organizations and Society*, 37(4), 242–259. <https://doi.org/10.1016/j.aos.2012.04.002>
- Özbağ, G. K. (2016). The Role of Personality in Leadership: Five Factor Personality Traits and Ethical Leadership. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 235, 235–242. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2016.11.019>
- Paulhus, D. L., & Williams, K. M. (2002). The dark triad of personality: Narcissism, machiavellianism, and psychopathy. *Journal of Research in Personality*, 36, 556–563.
- Pulver, S. E. (1970). Narcissism: The term and the concept. *Journal of the American Psychoanalytic Association*, 18(2), 319–341.
- Reis Marçal, R., & Alberton, L. (2020). Relationship between Dark Triad personality traits and professional skepticism among independent auditors. *Revista de Educação e Pesquisa Em Contabilidade (REPeC)*, 14(4), 480–500. <https://doi.org/10.17524/repec.v14i4.2663>
- Revelle, W., Wilt, J., & Condon, D. M. (2011). Individual Differences and Differential Psychology: A Brief History and Prospect. In *The Wiley-Blackwell Handbook of Individual Differences* (pp. 1–38). <https://doi.org/10.1002/9781444343120.ch1>
- Roeser, K., McGregor, V. E., Stegmaier, S., Mathew, J., Kübler, A., & Meule, A. (2016). The Dark Triad of personality and unethical behavior at different times of day. *Personality and Individual Differences*, 88, 73–77. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2015.09.002>
- Skeem, J. L., Polaschek, D. L. L., Patrick, C. J., & Lilienfeld, S. O. (2011). Psychopathic Personality. *Psychological Science in the Public Interest*, 12(3), 95–162. <https://doi.org/10.1177/1529100611426706>
- White, G. W. (2001). Business Ethics. *Journal of Business & Finance Librarianship*, 6(4), 49–49. https://doi.org/10.1300/J109v06n04_05
- Zattoni, A., Dedoulis, E., Leventis, S., & Van Ees, H. (2020). Corporate

د/ السعيد عبدالعظيم أثر السمات الشخصية عند المحاسبين على مواقفهم من الممارسات المهنية غير الأخلاقية

governance and institutions—A review and research agenda. *Corporate Governance: An International Review*, 28(6), 465–487.
<https://doi.org/10.1111/corg.12347>

ملحق رقم (1)

استبيان لأغراض البحث العلمي

السيد(ة) المحترم(ة)، نرجو منكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بوضع علامة X في الخانة التي ترونها مناسبة، حيث ستساهم إجاباتكم في نجاح هذا البحث العلمي، ونحيطكم علمًا بأنّها ستعالج بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. كما نرجو عدم إيراد أي معلومة أو إشارة قد تفيد بهويتكم الحقيقية.

القسم الأول

البيانات العامة:

الجنس: ذكر أنثى

العمر:

الدراسة: بكالوريوس دبلوم دراسات عليا

القسم: محاسبة إدارة أعمال إحصاء وتأمين اقتصاد ومالية عامة اقتصاد

أعمل في مهنة لها علاقة بالمحاسبة أو الإدارة أو البنوك: نعم لا

حصلت على شهادات مهنية مُعترف بها في مجال تخصصي الجامعي: نعم لا

القسم الثاني

حازت ممارسة "إدارة الأرباح" على انتباه كبير في الآونة الأخيرة. ففي نهاية السنة المالية قد لا يحقق أداء الشركة التوقعات، لذا يبحث المديرون عن طرائق للتأثير أو "تعديل" رقم الربح، أو لجعل القوائم المالية تبدو بصورة أفضل، والقانون المصري لا يجرم مثل هذه العقوبات فهي ممكنة بسبب ما توفره الممارسات المحاسبية من مرونة. بالرجاء وضح في الاسئلة التالية درجة القبول أو الرفض لكل فعل من الأفعال آخذًا في الحسبان ما يلي للأسئلة الثمانية الأولى:

د/ السعيد عبدالعظيم أثر السمات الشخصية عند المحاسبين على مواقفهم من الممارسات المهنية غير الأخلاقية

- لدى الإدارة حافز قوي لزيادة رقم الربح مما يوفر لها مكافأة كبيرة أو تقييم إيجابي لأدائها؛
- وإذا ما كان هذا الفعل محل تساؤل أو حتى غير قانوني، فإنَّ فرصة ملاحظته أو اكتشافه ضعيفة للغاية.

للإجابة يرجى كتابة رقم وحيد في الخانة المخصصة " () " تعبر عن درجة قبول هذا الفعل من وجهة نظرك، حيث أن: (1: مقبول تمامًا؛ 2: مقبول نوعًا ما؛ 3: لا أعلم؛ 4: مرفوض نوعًا ما؛ 5: مرفوض تمامًا).

1- القيام بعمل إضافي لشحن كل ما يمكن شحنه من طلبات قبل نهاية السنة وتحقيق الميزانية المستهدفة ()

2- إخفاء أغلب نفقات المخلفات في حسابات نفقات أخرى لتجنب المساءلة عن تكاليف المخلفات ()

3- الطلب من شركة استشارية تأخير إصدار فاتورة بمبلغ كبير إلى بداية السنة التالية ()

4- تأجيل شطب التالف من المخزون ()

افترض الآن أنَّ المدير بحاجة ماسَّة إلى المال لتجاوز ضائقة مالية خانقة قد تسبب أذى لعائلته وأنَّه بنفس الوقت قادر بحكم وظيفته على القيام بأفعالٍ لا تخضع للتدقيق أو المراجعة،

5- إذا حصل على مبلغ 1500 جنيه زيادة على مرتبه عن طريق الخطأ واختار عدم مراجعة الإدارة المالية في هذا المبلغ ()

6- إذا اختار إيداع شيك في حسابه الشخصي كان قد حصل عليه لقاء حساب عميل شطبته الشركة تحت بند ديون معدمة ()

7- المطالبة بدفع تكاليف علاجية لا تتعلق بإصابة عمل لكنه يدعم ادعاؤه بتقرير طبي يفيد بإمكانية أن تكون طبيعة عمله عاملاً من عوامل الإصابة ()

8- بيع قائمة العملاء إلى شركة منافسة ()

القسم الثالث

بالرجاء اختيار رقم وحيد من 1 إلى 5 بناءً على تقييمك لمقبولية الفعل في كل حالة من الحالتين، حيث أن: (1: مقبول تمامًا؛ 2: مقبول نوعًا ما؛ 3: لا أعلم؛ 4: مرفوض نوعًا ما؛ 5: مرفوض تمامًا)

1- أحمد هو مالك ومدير إحدى الشركات، تحتوي سيرته المنشورة على موقع الشركة على معلومتين غير دقيقتين لكنها تحسّن من صورته وبريسته أمام العملاء والموظفين، وهاتان المعلومتان هما أنه: (1) دكتور عمل سابقاً في جامعة القاهرة، أما الحقيقة فإنّه دكتور فعلاً لكنه لم يعمل في جامعة القاهرة كما توحى العبارة بل قدم مجموعة محاضرات تستند إلى خبرته العملية لا الأكاديمية ولم يكن ذلك إلا لفترة قصيرة من الزمن؛ (2) أنه شارك في حرب أكتوبر 1973، والحقيقة أنه كان خلال فترة الحرب في الجيش لكنه لم يخض أي معركة. ()

2- منتصر موظف مبيعات في شركة أدوية تقدم شركته جائزة رمزية لأفضل موظف مبيعات خلال السنة بناءً على تحقيقه رقم مبيعات مستهدف. تتضمن الجائزة نشر سيرة مختصرة عنه مع بطاقة شكر باسم الشركة والعاملين فيها على موقع الشركة الرسمي ووسائل التواصل الاجتماعي، كما تقدم له شهادة تكريمية موثقة من الشركة. ليضمن منتصر الفوز بهذه الجائزة فقد خرب على أقرب منافسيه صفقة مهمة. ()

القسم الرابع

الرجاء تبيان درجة موافقتك أو رفضك على كل عبارة من العبارات أدناه

العبارة	أتفق تماماً	أتفق	محايد	أرفض	أرفض تماماً
من الحكمة ألا تخبر أحداً بأسرارك.					
أميل لتطبيق بعض الحيل الذكية للمضي في طريقي.					
مهما كلف الأمر، أحط نفسك بأشخاص ذوي شأن.					
تجنّب مخالفة الآخرين بشكل مباشر لأنهم قد يكونون نافعين في المستقبل.					
من الحكمة مسك بعض المعلومات التي يمكن استخدامها ضد الآخرين لاحقاً.					
على المرء انتظار الوقت المناسب لينتقم من الآخرين.					
يجب إخفاء بعض الأشياء عن الآخرين ليحافظ المرء على سمعته.					
هندس خطتك لما فيه مصلحتك لا مصلحة الآخرين.					
يمكن خداع غالبية الأشخاص.					
يراني الناس كشخصية قيادية بطبيعتي.					
أنفر من كوني مركز اهتمام الآخرين.					
تميل العديد من الأنشطة الجماعية لتكون مملة فيما لو لم أشارك فيها.					
يخبرني العديد من الأشخاص بأنني شخص مميز.					
أحب أن أحاط بشخصيات مهمة.					

د/ السعيد عبدالعظيم أثر السمات الشخصية عند المحاسبين على مواقفهم من الممارسات المهنية غير الأخلاقية

					أشعر بالإحراج حين يمدحني أحدهم.
					يقارنني البعض بشخصيات مشهورة.
					أنا إنسان عادي.
					أصّر على نيل الاحترام الذي أستحقه.
					أحب الانتقام من السلطات.
					أتحاشى المواقف الخطيرة.
					لا بد للتأثر من أن يكون في أسرع وقت وأقصى شكل.
					يردد الناس أنني لا أسيطر على نفسي غالبًا.
					يمكن أن أكون دنيئًا مع الآخرين.
					أولئك الذين يسيئون إلي دائمًا ما يندمون.
					لم أقع في مشاكل قانونية أبدًا.
					لا مشكلة لدي من تقرب أو تودد الجنس الآخر مني في اللقاء الأول.
					سأقول أي شيء للحصول على ما أريد.

ملحق رقم (2) نتائج اختبار التداخل الخطي المتعدد

Collinearity Diagnostics ^{a,b}									
Mode l	Dimension	Eigenvalue	Condition Index	Variance Proportions					
				(Constant)	dark	sex	study	ACC_job	prof_cert
1	1	4.550	1.000	.00	.00	.00	.01	.01	.01
	2	.724	2.507	.00	.00	.01	.00	.06	.67
	3	.462	3.137	.00	.00	.01	.00	.76	.29
	4	.165	5.254	.00	.01	.00	.82	.11	.03
	5	.093	6.997	.01	.03	.84	.05	.04	.00
	6	.006	26.876	.99	.95	.14	.12	.01	.00

a. Dependent Variable: الممارسات المهنية غير الأخلاقية

b. Selecting only cases for which dep = المحاسبة

ملحق رقم (3) نتائج معاملات الانحدار غير المقررة

Coefficients ^{a,b}									
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta				Tolerance	VIF
1	(Constant)	2.028	.317			6.402	.000		
	sex	-.176	.106			-.127	-1.667	.097	.898
	study	-.026	.060			-.035	-.424	.672	.768
	ACC_job	-.065	.103			-.050	-.633	.528	.826

د/ السعيد عبدالعظيم أثر السمات الشخصية عند المحاسبين على مواقفهم من الممارسات المهنية غير الأخلاقية

prof_cert	.001	.116	.001	.008	.994	.886	1.128
psych	.298	.091	.255	3.278	.001	.866	1.155

a. Dependent Variable: الممارسات المهنية غير الأخلاقية بعوائد مالية

b. Selecting only cases for which dep = المحاسبة

Coefficients ^{a,b}								
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	1.214	.597		2.033	.044		
	sex	.108	.199	.041	.543	.588	.898	1.114
	study	-.115	.114	-.083	-1.010	.314	.768	1.302
	ACC_job	-.174	.195	-.071	-.895	.372	.826	1.210
	prof_cert	.126	.219	.044	.577	.565	.886	1.128
	psych	.677	.172	.306	3.943	.000	.866	1.155

a. Dependent Variable: الممارسات المهنية غير الأخلاقية بعوائد معنوية

b. Selecting only cases for which dep = المحاسبة

Coefficients ^{a,b}								
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	1.748	.443		3.946	.000		
	sex	-.242	.103	-.175	-2.339	.021	.951	1.052
	study	-.021	.061	-.028	-.335	.738	.748	1.337
	ACC_job	-.095	.104	-.073	-.910	.364	.828	1.207
	prof_cert	-.003	.117	-.002	-.029	.977	.886	1.129
	narc	.312	.108	.219	2.874	.005	.915	1.093

a. Dependent Variable: الممارسات المهنية غير الأخلاقية بعوائد مالية

b. Selecting only cases for which dep = المحاسبة

Coefficients ^{a,b}								
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	2.889	.866		3.337	.001		
	sex	-.077	.202	-.029	-.381	.703	.951	1.052

د/ السعيد عبدالعظيم أثر السمات الشخصية عند المحاسبين على مواقفهم من الممارسات المهنية غير الأخلاقية

study	-.193	.120	-.140	-1.608	.110	.748	1.337
ACC_job	-.222	.203	-.091	-1.095	.275	.828	1.207
prof_cert	.142	.229	.050	.619	.537	.886	1.129
narc	.106	.212	.039	.499	.619	.915	1.093

a. Dependent Variable: الممارسات المهنية غير الأخلاقية بعوائد معنوية

b. Selecting only cases for which dep = المحاسبة

Coefficients ^{a,b}								
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	1.702	.335		5.080	.000		
	sex	-.191	.102	-.138	-1.872	.063	.929	1.077
	study	-.022	.059	-.030	-.368	.714	.776	1.289
	ACC_job	-.031	.102	-.024	-.306	.760	.816	1.226
	prof_cert	.014	.114	.009	.118	.906	.887	1.128
	mich	.293	.071	.312	4.123	.000	.887	1.128

a. Dependent Variable: الممارسات المهنية غير الأخلاقية بعوائد مالية

b. Selecting only cases for which dep = المحاسبة

Coefficients ^{a,b}								
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	1.178	.647		1.822	.070		
	sex	.035	.197	.013	.177	.860	.929	1.077
	study	-.132	.114	-.095	-1.158	.249	.776	1.289
	ACC_job	-.127	.197	-.052	-.646	.519	.816	1.226
	prof_cert	.153	.220	.053	.693	.489	.887	1.128
	mich	.499	.137	.280	3.636	.000	.887	1.128

a. Dependent Variable: الممارسات المهنية غير الأخلاقية بعوائد معنوية

b. Selecting only cases for which dep = المحاسبة